وبعد الزاي هاء لا يدفعه ولا أبي ذر لا ينهزه بضم اوله وكسر ثالثه اي
لا يهضمه الا الصلاة اي قصد هاني جماعة لم يخط خطوة بفتح
الخاء الا رفع بها درجة بالنصب او حطت عنه بها خطيئة
بالرفع نايب عن الفاعل اي بحيث من صحيفته والجملة كالبيان لسابقتها
والملايكة تصلي على احدكم ما دام اي مدة دوامه في مصلاه
بضم الميم المكان الذي يصلي فيه والمراد كونه في المسجد مستمرا على
انتظار الصلاة تقول اللهم صل عليه اللهم ارحمه بيان لقوله
تصلي عليه ما لم يحدث فيه يخرج ريحا من دبره ما لم يؤذ فيه
الملك بنحو من الحدث او المسلم بالفعل والقول بيان لما لم يحدث
فيه وقال عليه السلام احدكم في ثواب صلاة ما كانت الصلاة تحبسه
وهذا الحديث قدم في باب فضل صلاة الجماعة وبه قال
حدثنا آدم بن ابي اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتية قال
حدثنا شعبة بن الحجاج عن حميد الطويل عن انس بن مالك
رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق
فقال رجل لم يسم يا ابا القسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال للرجل انما دعوت هذا اي تحضا اخر غيرك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سموا بفتح السين وضم الميم وفي نسخة
تسموا باسمي محمد واحد ولا تكنوا بفتح التاء والنون المشددة
على حذف احدي التاءين تكنيتي ابي القسم وقوله سموا جملة من
الفعل والفاعل وباسمي صلة له وكذا قوله او لا تكنوا بكنيتي
وهو من باب عطف المنفي على المثبت والامر والنهي هنا للوجوب
والتحريم وقد جوزه مالك مطلقا لانه كان في زمنه للالتباس
ثم نسخ فلم يبق التباس وقال جمع من السلف النهي مختص بمن اسمه

محمد

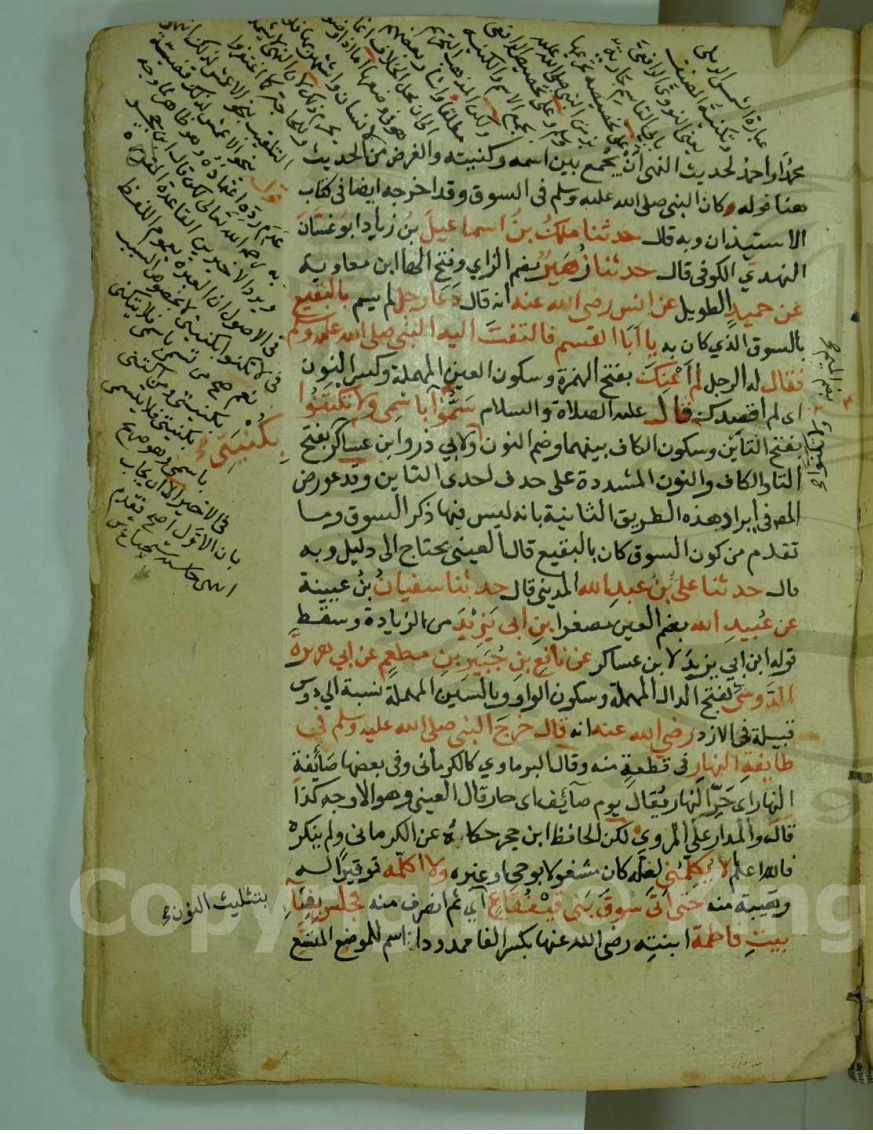

محمدا واحمد لحديث النهي ان يجمع بين اسمه وكنيته والغرض من الحديث
هنا قوله وكان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق وقد اخرجه ايضا في كتاب
الاستيذان وبه قال حدثنا ملك بن اسماعيل بن زياد ابو غسان
النهدي الكوفي قال حدثنا زهير بضم الزاي وفتح الهاء ابن معاوية
عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه انه قال دعا رجل لم يسم بالبقيع
بالسوق الذي كان به يا ابا القسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له الرجل لم اعنك بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وكسر النون
اي لم اقصدك فقال عليه الصلاة والسلام سموا باسمي ولا تكتنوا
بفتح التاءين وسكون الكاف بينهما وضم النون ولابي ذر وابن عساكر بفتح
التاء والكاف والنون المشددة على حذف احدى التاءين وتدعوض
المصنف لما يراد بهذه الطريق الثانية بانه ليس فيها ذكر السوق وما
تقدم من كون السوق كان بالبقيع قال العيني يحتاج الى دليل وبه
قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان بن عيينة
عن عبيد الله بضم العين مصغرا ابن ابي يزيد من الزيادة وسقط
قوله ابن ابي يزيد لابن عساكر عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة
الدوسي بفتح الدال المهملة وسكون الواو وبالسين المهملة نسبة الى دوس
قبيلة في الازد رضي الله عنه انه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في
طائفة النهار في قطعة منه وقال البرماوي كالكرماني وفي بعضها صائفة
النهار اي حر النهار ويقال يوم صائف اي حار قال العيني وهو الاوجه كذا
قاله والمدار على المروي لكن الحافظ ابن حجر حكاه عن الكرماني ولم ينكره
فالله اعلم لا يكلمني لعله كان مشغولا بوحي وغيره ولا اكلمه فوقع له
وصية منه حتى اتى سوق بني قينقاع اي ثم انصرف منه فجلس بفناء
بيت فاطمة ابنته رضي الله عنها بكسر الفا ممدودا اسم للموضع المتسع

بتثليث النون